

المران الله اعطاك صورة  
 ما يرى كل ملك دونها يتذبذب  
 بانك شمس والملوك كواكب  
 اذا طلعت لم يبدو منها كوكب  
 ثم قال رحمه الله تعالى  
**اكرم بخلق بني زانه خلق**

بالحسن مشتمل بالبشر مشتم  
 شرح اللفظ اكرم فعل امر بمعناه التعجب  
 والباء زائدة اي ما اكرم خلق هذا النبي  
 والبشر البشاشة ضد العبوسة ومشتم  
 متصف وهو مفتعل من الوشم وهي  
 العلامة اي علامة البشر والبشاشة  
 شرح المعنى اي ما اكرم هذا المخلوق  
 الذي حسنه البشر والبشاشة واشتمل  
 على الحسن الكامل وانصف بالبشر التام  
 صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله  
**كالزهر في ترف والبدر في شرف**  
**والبحر في كرم والدهر في هم**  
 شرح اللفظ الزهر هو نوار النبات وزهره

الحياة

الحياة الدنيا زينتها والزهر النجم المعروف  
 والترف النجوم قال الله تعالى انهم كانوا  
 قبل ذلك مترفين اي منغمين والبدر  
 القمر عند تمامه وهو انما يكمل ليلة اربعة  
 عشر سمي بدرا لانه يبادر بالطلوع عند  
 غروب الشمس وهو بعد ذلك ياخذ  
 في النقص وتياخر في الطلوع ولبعضهم  
 اذا تم امر فاطلب النقص بعده  
 توقع زوال البدر بعد تمامه  
 واستزار بعض الملوك بعض الصالحين وساله  
 الدعاء فقال لا حمل الله لك نعمة فغضب  
 الملك وحاشيته فلما راى الفقير ذلك  
 انسله هم اذا تم امر يدانقصه توقع زواله اذا قيل  
 وقيل انما سمي البحر بحر السعة ومنه سمي  
 البحر بحر السعة عطائه حكى ان ملكا اتخذ له  
 وزيراً يهودياً فكان اليهودي يجلس مع  
 الملك الى جانبه واهل العلم يجلسون بالبعد  
 منه فلما كان في بعض المواكب طلع قاضي  
 قضاة تلك المدينة فاراد ان يجلس الى جانب